

تخرصات المالكي وعجائب الحكومة العراقية

كوردتايمس - 2007/1/7

هدد السيد نوري المالكي رئيس ما يسمى بالوزراء العراقي الدول التي استنكرت غباءات حكومته في اعدام المجرم المتوحش صدام حسين بالويل والثبور وعظائم الامور، ناسيا او متناسيا ان حكومته ودولته وشعبه لا تقل استنكارا عن الاخرين، فكان الاجدر به ان يستنكر قيام شرطته بقيادة التظاهرات مستخدمين سيارات الشرطة واضواؤها المتألثة في رفع صور كبيرة للمجرم الكبير صدام حسين هاتفين بسقوط حكومته! فرئيس الوزراء الذي لا تحترمه شرطته وحكومته وشعبه، كيف سيفرض احترامه على الحكومات والشعوب والافراد الاخرين؟ فقبل ان يقطع علاقة حكومته التي تستجدي علاقات الاخرين المهديين بالعقاب، كان عليه ان يقطع الرواتب الضخمة التي يدفعها لشرطة صدام حسين، التي يفترض بها انها حامي قانون حكومته وقضائها وقراراتهما! فمن المعرف ان الشرطة هي الاداة لفرض القانون والنظام وليس معارضا لهما، وكان الاجدر به قبل هذا وذاك ان يقطع علاقة حكومته بما يسمى بمسؤول امن دولته القومي الاثول! الذي وصف اعدام المجرم الهمجي صدام بكارثة! اضافة الى اوصاف اشد واقسى من آخرين من جماعته.

السيد المبجل رئيس الوزراء تناسي او نسي ان حكومته مجرد حكومة ولاية بطيخ، وكل شئ فيه مقلوب وهزلي وسخري وسخيف حد البكاء وليس الضحك، ففي كل بلدان العالم يتبوء البرلمان شخصية وقورة متزنة وصارمة بعدل وحق، اما في العراق فيتبوء البرلمان درويش سوقي احمق لا يحسب لاي شئ اي حساب، ولا يحظى موافقه الا بالسخرية والضحك والاستهزاء حتى من قبل الصبيان، واعضاؤه يمثلون كل الشعوب القريبة والبعيدة الا الشعب العراقي، وهم اما مستجدون اذلاء على ابواب شيوخ المشيخات الخليجية التافهين المحمين من قبل تجار النفط وغير النفط، او انهم ملالي اغبياء فات عليهم وعلى ما في رؤوسهم المتحجرة 14 قرنا من الزمن بالتمام والكمال، او ملايات عجائز مشعوذات لا يعرفن من الحياة او السياسة او اي شئ اخر غير حكايات جدتي!

والسيد المالكي يملك حكومة مكونة من حرامي وزير للمالية، ومجرم وزير للعدل، وجاهل ديني وزيراً للثقافة، وخربيط وزيراً للتخطيط، وجبان وزيراً للدفاع، وامى وزيراً للتعليم العالي، ومنحرف وزيراً للتربية، ومفلس وزيراً للاقتصاد، وقبلي عشائري وزيراً للدبلوماسية والخارجية، وقاتل مأجور وزيراً للداخلية، ومريض بالايديز وزيراً للصحة، واعرج اخرس اطرش اعور وزيراً للمواصلات، وبائع شربت وزيراً للنفط، ومشرد معقد وزيراً للشؤون الاجتماعية، واخيراً وليس آخراً اثول مسؤولاً عن الامن القومي... وهلم جرا والحبل على الجرار والخ الخ... وكل ذلك والسيد المبجل رئيس الوزراء يندفع في خطابه البطولي بالتهديد والوعيد للحكومات والدول والشعوب والمنظمات العالمية! و... مصيبة قوم عند قوم مهازل.